

# تقييم مستوى أداء طلبة كلية التربية بجامعة حضرموت في التطبيق الميداني للتربية العملية للعام الجامعي 2023-2024م

شذى صالح خميس جابر \*

تاريخ تسلّم البحث: 2025/3/12م

تاريخ قبول النشر: 2025/7/22م

## الملخص

استهدف البحث الحالي تقييم مستوى أداء طلبة كلية التربية بجامعة حضرموت في التطبيق الميداني للتربية العملية، وتحديد نقاط القوة والضعف في هذا الأداء، من خلال استمارات التطبيق الميداني للطلبة. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي؛ لملاءمته لطبيعة البحث. وتكون مجتمع البحث وعيّنته من جميع طلبة المستوى الرابع بكلية التربية في جامعة حضرموت الذين قاموا بالتطبيق الميداني في المدارس في العام الجامعي 2024/2023 والبالغ عددهم (46) طالباً وطالبة، واستخدمت الباحثة استمارة ملاحظة تقييم المتدرب (استمارة ملاحظة تقييم الطالب المعلم) في مقرر التربية العملية المعتمدة لهذه الغاية في كلية التربية بجامعة حضرموت أداة للبحث. وخلص البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن جميع فقرات مجالات استمارة تقييم أداء طلبة كلية التربية في التطبيق الميداني للتربية العملية حصلت على مستوى (عال جداً) بمتوسطات حسابية تتراوح ما بين (4.9783 - 4.6304) وبانحرافات معيارية تتراوح ما بين (0.14744 - 0.48802)، ولم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في أداء طلبة كلية التربية في التطبيق الميداني للتربية العملية تعزى لمتغير جنس الطلبة؛ في حين أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين تقديرات أداء طلبة كلية التربية في التطبيق الميداني للتربية العملية بجامعة حضرموت تعزى لمتغير تخصص الطلبة (معلم مجال رياضيات حاسوب، معلم مجال علوم، معلم مجال اجتماعيات) ولمصلحة تخصص معلم مجال اجتماعيات. وأوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات أهمها: تطوير آليات تقييم الطلبة المعلمين ونماذجهم وفق معايير تتسجم مع متطلبات المهنة والكفايات اللازمة لعملية التدريس. وتطوير برامج إعداد المعلمين في كليات التربية لتعزيز مهارات الطلاب العملية لمواجهة التغير الشامل في مناحي العملية التعليمية كافة، وضع دليل كامل خاص ببرنامج التربية العملية، بحيث يتم الاعتماد عليه في توحيد الرؤى التدريبية في محافظات الوطن كافة بحيث يراعي إسهام إدارة المدرسة، والجامعة، والمشرف، والمعلم المتعاون، وأن يعمم على الجميع، وتطوير أدوات تقييم لقياس أداء الطلاب خلال التطبيق الميداني.

الكلمات المفتاحية: مستوى أداء طلبة - التطبيق الميداني - التربية العملية - جامعة حضرموت

## مقدمة:

وللتطبيق في كلية التربية الأساسية أثره الإيجابي، فالطلبة في الفصل الثاني من المستوى الثالث يبدؤون بزيارات ميدانية إلى مدارس التعليم الأساسي، لمشاهدة عملية التدريس الواقعية داخل الصف، وإكساب الطلبة الخبرات المهارية من خلال الملاحظة المباشرة في قاعات الدرس، أما الفصل الدراسي الثاني فيبدأ التطبيق الفعلي في مدارس التعليم الأساسي إذ يتفرغ الطلبة لمدة ثلاثة أشهر يقضونها في تلك المدارس يطبقون فيها ما تعلموه من نظريات في الدروس الأكاديمية والمهنية، وكذلك يمارسون التطبيق الفعلي في الصفوف لتطوير قدراتهم الذاتية، وتتم زيارتهم من

تعد التربية العملية جزءاً أساسياً من برامج إعداد المعلمين في كليات التربية، حيث تستهدف تزويد الطلاب بالمهارات والخبرات العملية اللازمة لممارسة مهنة التدريس. يعد التطبيق الميداني للتربية العملية أحد أهم مكونات هذه البرامج، حيث يتيح للطلاب فرصة تطبيق المعرفة النظرية في بيئة عملية واقعية. تستهدف هذه الدراسة استكشاف أداء طلبة كلية التربية في التطبيق الميداني للتربية العملية بجامعة حضرموت.

\* قسم العلوم التربوية والنفسية - كلية التربية بالكلية - جامعة حضرموت.

هذه الأطراف تأثيراً "إيجابياً" أو سلبياً في واقع التربية العملية.

فمن خلال قيام الباحثة بتدريس مقرر التربية العملية لطلبة المستوى الرابع بكلية التربية بالمكلا في جامعة حضرموت لاحظت أن هناك قصورا في جوانب مقرر التربية العملية ابتداء من عدم توفير دليل خاص بالتربية العملية، كما لا يوجد توصيف للمقرر انتهاء إلى استمارة تقييم الطالب المعلم وكذا أداء الطالب المعلم للجانب العملي في المقرر. لذا أرادت الباحثة إجراء هذا البحث بهدف تقييم مستوى أداء طلبة كلية التربية في التطبيق الميداني للتربية العملية وتحديد نقاط القوة والضعف في هذا الأداء، من خلال استمارات ملاحظة التطبيق الميداني للطلبة في التربية العملية للعام الجامعي 2023-2024م. لذا تتحدد أسئلة البحث في السؤال الرئيسي الذي ينص على "ما مستوى أداء طلبة كلية التربية بجامعة حضرموت في التطبيق الميداني للتربية العملية للعام الجامعي 2023-2024م" والذي يقترح عنه الأسئلة الآتية:

- 1- ما مستوى أداء طلبة التربية العملية لمهارات تخطيط التدريس؟
- 2- ما مستوى أداء طلبة التربية العملية لمهارات تنفيذ التدريس؟
- 3- ما مستوى امتلاك طلبة التربية العملية للمهارات المهنية والصفات الشخصية اللازمة للتدريس؟
- 4- ما مستوى أداء طلبة التربية العملية لمهارات تقييم التدريس؟

#### فرضيات البحث:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(0.05 \geq \alpha)$  في أداء طلبة كلية التربية في التطبيق الميداني للتربية العملية بجامعة حضرموت على مجالات نموذج التقييم (مهارات التخطيط، مهارات التنفيذ، المهارات المهنية والصفات الشخصية،

المشرف التربوي المتخصص بطرائق التدريس والمشرف المختص، والتطبيق يساعد على تأهيل الطلبة لمهنة التعليم. (الزويني، 2015، ص35) كما يعد مستوى تأهيل الطالب للتدريب الميداني في المدارس والمؤسسات الرياضية انعكاسا لمستوى إعداده في الكلية، ويتطور هذا المستوى من خلال معاشنة الطالب المعلم حياة التدريس في المدارس وفترة التدريب الميداني، هي بمثابة التتويج النهائي لكافة الجهود الأكاديمية النظرية والتطبيقية التي تلقاها الطالب المعلم في أثناء دراسته في سبيل تأهيله وتخرجه كمعلم، ويؤثر التقييم تأثيراً أساسياً في نجاح العملية التعليمية وسيرها وتحقيق أهدافها. (الأخضر، 2023، ص566)

#### مشكلة البحث وأسئلته:

تعد التربية العملية أهم مراحل إعداد الطالب المعلم كونها تمثل التهيئة والتطبيق الفعلي في حياته المهنية، إذ يتضح في هذه المرحلة التحقق من مدى صلاحية إعداده النظري والعملي في المقررات التي اجتازها في تخصصه طيلة مراحل دراسته الأكاديمية. فهي كما يعدها البعض العمود الفقري لبرامج إعداد المعلم في الكليات المتخصصة والجامعات كونها تتيح للطلاب المعلم فرص التطبيق العملي لما اكتسبه من خبرات نظرية وخبرات واقعية مباشرة، وتزيد من دافعيته عبر احتكاكه وتفاعله المباشر مع الطلبة والمعلمين، كما تساعده في التكيف مع النظام المدرسي، وتكسبه مهارات أدائية واجتماعية. وذكر (شاهين، 2007، ص176) لا توجد الفقرة فيما أورده (عبدالله، 1997، ص21) أنه يمكن أن تحقق التربية العملية أهدافها عندما تتم في ظروف طبيعية، ويؤدي كل من أصحاب العلاقة أثره على أكمل وجه، كونها عملية تعاونية، يشارك فيها: الطالب، والمعلم، والمشرف، والمعلم المتعاون، وإدارة المدرسة، وتؤثر فعالية تأثير

مهارات التقييم) تعزى لمتغير جنس الطلبة.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في أداء طلبة كلية التربية في التطبيق الميداني للتربية العملية بجامعة حضرموت على مجالات نموذج التقييم (مهارات التخطيط، مهارات التنفيذ، المهارات المهنية والصفات الشخصية، مهارات التقييم) تعزى لمتغير تخصص الطلبة.

#### أهداف البحث:

استهدف البحث الحالي:

1- التعرف على مستوى أداء طلبة كلية التربية بجامعة حضرموت في التطبيق الميداني للتربية العملية للعام الجامعي 2023-2024م.  
2- التعرف على مستوى امتلاك طلبة التربية العملية للمهارات المهنية والصفات الشخصية اللازمة للتدريس.

3- معرفة مستوى أداء طلبة التربية العملية لمهارات تخطيط التدريس.

4- التعرف على مستوى أداء طلبة التربية العملية لمهارات تنفيذ التدريس.

5- التعرف على مستوى أداء طلبة التربية العملية لمهارات تقييم التدريس.

#### أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في كونها تتناول برنامج التربية العملية في جامعة حضرموت، لارتباطها بالليات ومجالات إعداد المعلم، لذلك، فهي تسعى لكشف نقاط الضعف ونقاط القوة في جوانب برنامج التربية العملية؛ من أجل المساعدة على رفع مستواه بما ينسجم مع تطورات العصر وحاجات المجتمع وسوق العمل. كذلك ستفيد نتائج البحث في تطوير مستويات أداء المشاركين في التربية العملية والتعرف على إسهامهم بشكل أفضل. لذلك ارتأت الباحثة أن يكون معرفة أداء طلبة كلية التربية في التطبيق

الميداني للتربية العملية بجامعة حضرموت، انطلاقاً من أمور عدة هي:

1- أهمية أداء طلبة كلية التربية في التطبيق الميداني للتربية العملية، لأن تقييم هذا الأداء، يؤدي بالضرورة إلى تشخيص نقاط الضعف وإيجاد حلول مناسبة بما يؤدي إلى تحسين مستوى أدائهم.

2- إفادة كليات التربية من نتائج هذا البحث، لتحسين مستوى أداء طلبتها.

3- الإسهام في تحسين برامج إعداد المعلمين في كليات التربية.

4- توفير معلومات قيمة لذوي القرار حول أداء الطلاب خلال التطبيق الميداني.

5- الإسهام في تطوير التربية العملية في جامعة حضرموت.

#### حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

- 1- الحدود المكانية: جامعة حضرموت
- 2- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2023/2024
- 3- الحدود البشرية: جميع طلبة المستوى الرابع بكلية التربية في جامعة حضرموت.

#### مصطلحات البحث:

##### الأداء:

عرفه (شحاته والنجار، 2003، ص 29) بأنه إنجاز يتم باستخدام الفرد لإمكاناته الجسمية أو العقلية أو النفسية.

وعرفته (الجهوية، 2009، ص 102) بأنه ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري ويستند إلى خلفية معرفية ووجدانية معينة.

أما التعريف الإجرائي للأداء فهو: قدرة طلبة المستوى الرابع بكلية التربية على إنجاز المهارات والمعارف اللازمة للتدريس في فترة التطبيق الميداني في المدارس.

**التربية العملية:**

عرفها (شحاته والنجار، 2003، ص 98-99) بأنها تسمى أيضا التطبيق الميداني وهي مجموعة الأنشطة التي يقوم بها طلاب/طالبات كلية التربية وغيرهم من كليات ومعاهد إعداد المعلمين من خلال احتكاكهم المباشر بالطلاب في المدارس وبقاعات الدرس والجو المدرسي حيث يتدربون على تنفيذ المناهج الدراسية ويكتسبون المهارات اللازمة لمهنة التدريس وحيث يطبقون ما تعلموه في أثناء إعدادهم بكليات الجامعة وحيث يعيشون الخبرة الواقعية للتدريس في فترة زمنية منفصلة بواقع يوما أسبوعيا ومتصلة بواقع أسبوعين أو ثلاثة أسابيع أو فصل دراسي كامل وهم يمارسون كل الأدوار المنوطة بعمل المعلم. وتقسم فترة التربية العملية إلى أسبوعين للمشاهدة والملاحظة والفترة الأخرى تعقبها للقيام بالتدريس تحت إشراف موجه تربوي.

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها: الجانب التطبيقي للمهارات والمعارف اللازمة للتدريس التي اكتسبها طلبة المستوى الرابع بكلية التربية من خلال دراستهم الأكاديمية في جميع المستويات وتطبيقها في فترة التطبيق الميداني في المدارس.

**دراسات سابقة:**

**دراسة الأخضر (2023):** استهدفت الدراسة تقييم مستوى الأداء التدريسي لدى الطالب المعلم في ضوء معايير الجودة من خلال مستوى أداء الطالب المعلم في تخطيط وفي تنفيذ وتقييم درس التربية البدنية في ضوء معايير الجودة التي ينبغي تحقيقها لدى الطالب (المعلم) في التدريب الميداني (الخارجي)، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب المسح وذلك لملاءمته طبيعة البحث، وتم اختيار عينة البحث بطريقة الحصر الشامل من طلاب الفصل السابع والثامن بقسم التربية البدنية (التدريس) والبالغ عددهم

25 طالبا بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة طرابلس، وكانت من أهم النتائج التي توصلت إليها في هذا البحث، كانت نتائج استجابات عينة البحث حول تقييم أداء الطلاب المعلمين في التدريب الميداني (الخارجي) في ضوء معايير الجودة الشاملة لمحاور البحث ككل بمتوسط حسابي 2.76 وبنسبة موافقة % 92 وبمستوى التقييم مرتفع، وأيضا جاءت نتائج لا توجد فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول تقييم أداء الطلاب المعلمين في التدريب الميداني (الخارجي) في ضوء معايير الجودة الشاملة وفقا لمتغير البحث (الفصل الدراسي).

**دراسة المجيدي (2019):** استهدفت الدراسة تقييم برنامج التربية العملية في كليات التربية التابعة لجامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا من خلال آراء أعضاء هيئة التدريس في أقسام التربية وعلم النفس وكذلك عينة من طلاب السنة الرابعة من مختلف التخصصات في كلية التربية سيئون وذلك حول فعاليات التربية العملية في الكليات تخطيطا وتنفيذا وتقييما والتعرف على الصعوبات ووضح الحلول المناسبة. وقد خلص البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود اختلاف جوهري عند تنفيذ برنامج التربية العملية الميدانية فيها ويبرز هذا الخلاف فيما يتعلق بالمدة الخاصة بالتطبيق بين كلية التربية المكلا وكلية التربية المهرة من جهة وكلية التربية سيئون من جهة أخرى وتخف حدة هذه الهوة نسبيا في أغلب الجوانب الأخرى. لا توجد لائحة تنظم هذا المساق صادرة عن رئاسة جامعة حضرموت مما يفتح باب الاجتهادات الشخصية عند التنفيذ أو الاعتماد على لائحة صادرة عن جامعة أخرى وهذا ما هو قائم في كلية التربية بالمكلا والمهرة. انعدام وسائل المواصلات للمتدرب والمشرف على حد سواء باستثناء كلية التربية المهرة.

**دراسة الزيدي (2016):** استهدفت الدراسة تقييم

برنامج التربية العملية، لطلبة كلية التربية الأساسية جامعة بابل، من وجهة الطلبة المعلمين. واستهدفت تقصي متغيرات جنس الطالب. من طريق الإجابة عن أسئلة الدراسة. استعمل الباحث المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف الرابع، تخصص لغة عربية، في كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، للعام الدراسي 2015/2014 للفصل الدراسي الثاني، والبالغ عددهم 66 طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وكانت أداة الدراسة المستعملة استبانة مكونة من 59 فقرة تم التحقق من صدقها وثباتها، وقد تضمن البرنامج المجالات الآتية: مشرف التربية العملية المشرف التربوي، المعلم المتعاون، مدير المدرسة المتعانة، المدرسة المتعانة، إجراءات برنامج التربية العملية. وأظهرت النتائج أن تقويم الطلبة لمجالات برنامج التربية العملية كان على النحو الآتي: 1. قيام مشرف التربية العملية المشرف التربوي والمعلمين المتعاونين بالمهام المطلوبة منهم؛ إذ حصل مجالهما على درجة التوافر. 2. وجود تقصير في مجال مدير المدرسة المتعانة وإجراءات برنامج التربية العملية؛ إذ نالت المجالات درجة التوافر إلى حد ما. وقد تبوأ مجال تقويم مشرف التربية العملية المشرف التربوي المرتبة الأولى، فالمعلم المتعاون، ثم إجراءات برنامج التربية العملية، المدرسة المتعانة، وأخيراً مدير المدرسة المتعانة. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى دالة  $\alpha \leq 0.05$  في تقويم الطلبة/ المعلمين لبرنامج التربية العملية، تعزى إلى جنس الطالب/ المعلم.

**دراسة الزويني (2015):** استهدفت الدراسة تقويم أداء طلبة التربية العملية لتخصص اللغة العربية من وجهة نظر المشرفين التربويين في كلية التربية

الأساسية - جامعة بابل - العراق، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي للوصول إلى النتائج حيث تم بناء استبانة مكونة من أربعة مجالات و 22 فقرة، وتم توزيعها على 18 مشرفاً من المشرفين التربويين في كلية التربية الأساسية لتقييم أداء الطلبة/ المعلمين البالغ عددهم 46 طالباً وطالبة، وبعد تحليل النتائج توصلت الباحثة إلى أن أداء الطلبة/ المعلمين في أقسام اللغة العربية (عينة البحث) كان متوسطاً بشكل عام، وأوصت بتشجيع المشرفين التربويين على استخدام الاستمارة المعدة في البحث في تقويم أداء الطلبة/ المعلمين قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية.

**دراسة زامل (2013):** استهدفت الدراسة تحديد تقديرات مشرفي مقرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة للنماذج المستخدمة في تقويم الطلبة المعلمين لمقرر التربية العملية والتعرف إلى أثر متغيرات: الجنس والمؤهل العلمي والرتبة العلمية والتخصص والخبرة الجامعية وعدد مرات الإشراف على المقرر والمنطقة في تقدير المشرفين الأكاديميين للنماذج التقويمية في التدريب العملي لمقرر التربية العملية. وتكون مجتمع الدراسة من (94) مشرفاً ومشرفة. وتكونت الاستبانة من (36) فقرة بحسب مقياس ليكرت الخماسي. وقد تأكد الباحث من صدقها وحسب معامل ثباتها بطريقة التجزئة النصفية حيث بلغ (0.89) وحسب معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا حيث بلغ (0.92) كما استخدمت (صحيفة) في اللقاء مع المجموعات البؤرية للمشرفين الأكاديميين. وأظهرت نتائج الدراسة الخاصة بدرجة تقدير مشرفي مقرر التربية العملية المستخدمة في تقويم الطلبة المعلمين في التدريب العملي لمقرر التربية العملية: أن درجة التقدير مرتفعة. كما أظهرت النتائج وجود اختلاف في متوسطات استجابة المشرفين الأكاديميين

لتقديرهم للنماذج التقييمية تعزى إلى متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والتربية العلمية والتخصص لصالح التربية والخبرة الجامعية وعدد مرات الإشراف على المقرر والمنطقة. وأوصى الباحث بضرورة صياغة النماذج التقييمية للتدريب العملي لمقرر التربية العملية بما يتفق وأهداف المقرر، وتقويم أداء الطالب المعلم من جميع جوانبه.

**دراسة الزهيري (2012):** استهدفت الدراسة تقويم أداء (الطالب/المعلم) في برنامج التربية العملية في كلية التربية - جامعة صنعاء من وجهة نظر مدرء المدارس الأساسية. تألفت عينة البحث من (685) طالبا وطالبة من المستوى الرابع في كلية التربية - جامعة صنعاء. استخدمت للتقويم استمارة وضعتها لجنة التطبيق لتقويم الطلبة المطبقين من قبل مدير المدرسة وكانت الاستمارات من النوع المغلق وتألفت من (10) فقرات ولكل فقرة أربع درجات، تم التأكد من صدقها وثباتها، واستخدمت النسبة المئوية ومعادلة بيرسون والوسط المرجح كوسائل إحصائية. وأسفرت النتائج عن أن آراء مدرء المدارس نحو الطلبة المعلمين بصورة عامة كانت جيدة وإيجابية وذلك لأن جميع فقرات استمارات التقويم حصلت على تقدير (2028) وتقدير (2.69) حيث أعلى تقدير هو (3).

**دراسة قزح (2011):** استهدفت الدراسة تعرف واقع الإشراف على التربية العملية في كلية التربية بجامعة دمشق من وجهة نظر طلبة دبلوم التأهيل التربوي والمشرفين التربويين. وتم اعتماد عدة متغيرات هي: الجنس والتخصص وسنوات الخبرة، وتم اعتماد مقياس لذلك يتكون من ثلاثة محاور أساسية (واقع توجيهات المشرف، أداء المشرف ومحور عن واقع تحقيق أهداف التربية العملية). وبلغت عينة البحث (8) مشرفي علوم أساسية وإنسانية و(80) طالبا، (40) ذكورا و(40) إناثا، يتوزعون على عدة

تخصصات علمية وإنسانية. وخلص البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها الآتي: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر الطلبة المدرسين حول محاور الأداة الثلاثة يعزى لمتغير الجنس والتخصص. وكذلك الأمر بالنسبة للمشرفين، بحيث لم تجد الدراسة فروقا بين متوسط تقديراتهم يعزى لمتغيرات التخصص والجنس وسنوات الخبرة.

**دراسة القاسم (2008):** استهدفت الدراسة تقويم أداء الطلبة المعلمين في الجانب العملي لمقرر التربية العملية في برنامج التربية في منطقة نابلس التعليمية بجامعة القدس المفتوحة. وتكونت عينة الدراسة من (81) طالبا وطالبة منهم (13) طالبا معلما و (68) طالبة معلمة، موزعين على (5) تخصصات. وقد استخدم الباحث نموذج تقويم المتدرب من مقرر التربية العملية المعتمدة لهذه الغاية في جامعة القدس المفتوحة لتقويم أداء الطالب المعلم في الجانب العملي لمقرر التربية العملية وقد أجريت له معاملات الصدق والثبات. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن هناك قصورا بينا في أداء الطلبة المعلمين في الجانب العملي لمقرر التربية العملية إذ أظهرت النتائج أن هناك (4) فعاليات كان أداء الطلبة المعلمين عليها ضعيفا، و (27) فعالية كان أدائها عليها بدرجة مقبول، و(14) فعالية كان أداء الطلبة المعلمين عليها بدرجة متوسطة. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الطلبة المعلمين في الجانب العملي تعزى لمتغير الطالب المعلم أو تخصصه. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الطلبة المعلمين على مجالات نموذج التقويم (التخطيط للموقف التعليمي، تقويم الموقف التعليمي، الصفات الذاتية الشخصية) تعزى لجنس الطالب المعلم أو تخصصه.

**دراسة شاهين (2007):** يستهدف البحث تقويم

والادارة المدرسية والخبرات التربوية الميدانية المكتسبة في أثناء فترة التربية العملية من أكثر المحاور ضعفا في برنامج التربية العملية بحصوله على أقل المتوسطات الحسابية بالمقارنة مع محاور توظيف المعلومات والمهارات التدريسية وأثر كل من المشرف المحلي والمشرف الخارجي.

#### مناقشة الدراسات السابقة:

وبمراجعة هذه الدراسات نجد جميع الدراسات اهتمت بالتربية العملية من عدة نواحي. وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الزويني (2015) ودراسة القاسم (2008) في هدفها لمعرفة أداء طلبة التربية العملية من وجهة نظر المشرفين التربويين في كلية التربية في حين بحثت دراسة الزهيري (2012) من وجهة نظر مدراء المدارس. فيما بحثت دراسة الأخضر (2023) الهدف نفسه وفقا لمعايير الجودة. بينما بحثت دراسة المجيدي (2019) ودراسة الزيدي (2016) ودراسة شاهين (2007) ودراسة الجسار والتمار (2004) تقويم برنامج التربية العملية في كليات التربية. في حين ذهبت دراسة قزح (2011) إلى تعرف واقع الاشراف على التربية العملية في كلية التربية بجامعة دمشق من وجهة طلبة دبلوم التأهيل التربوي نظر والمشرفين التربويين، ودراسة زامل (2013) استهدفت تحديد تقديرات مشرفي مقرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة للنماذج المستخدمة في تقويم الطلبة المعلمين لمقرر التربية العملية.

اتفقت جميع الدراسات باستخدامها للمنهج الوصفي كونه المنهج الأكثر ملاءمة لطبيعة البحث وهذا يتفق مع المنهج المستخدم في الدراسة الحالية.

كما اتفقت هذه الدراسة مع دراسة زامل (2013) ودراسة الزهيري (2012) ودراسة القاسم (2008) في استخدامها للنماذج المتوفرة في كلية التربية لتقويم الطلبة المعلمين لمقرر التربية العملية. وأضافت دراسة زامل

برنامج التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر الطلبة المعلمين، وقد سعت الدراسة إلى الوقوف على وجهات نظر الطلبة في محاور متعددة، شملت: أهداف البرنامج وخطواته، وإسهام إدارة المدرسة، إسهام المعلم المتعاون، وقد تكونت عينة البحث من 389 طالباً معلماً، تم اختيارهم عشوائياً وفق التوزيع الطبقي من مجتمع البحث، والبالغ 1557 طالباً، أي بنسبة وقدرها % 25، وللحصول على وجهات نظر الطلبة المعلمين، استخدمت استبانة مكونة من 63 فقرة موزعة على أربعة محاور، تم توزيعها، واستعادة 365 نسخة منها. وبعد إجراء عملية التحليل، تم التوصل إلى النتائج الأساسية الآتية: كانت تقديرات الطلبة المعلمين على استبانة تقويم البرنامج في مستوى التقدير العالي، مع وجود بعض نقاط الضعف التي توزعت على محاور الاستبانة الأربعة. تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين متوسطات تقديرات الطلبة المعلمين على برنامج التربية العملية، تعزى لمتغيرات الجنس والحالة الاجتماعية. تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين متوسطات تقديرات الطلبة المعلمين على برنامج التربية العملية وفقاً لمتغيرات الحالة الوظيفية، والتخصص واختيار المدرسة، وأبعاد الاستبان..

**دراسة الجسار والتمار (2004):** استهدفت الدراسة تقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية - جامعة الكويت من خلال استطلاع رأي الطلبة المعلمين. قام الباحثان بإعداد استبانة اشتملت على (50) عبارة موزعة على ستة محاور رئيسية، وبلغت عينة الدراسة (221) طالباً وطالبة من المسجلين في مقرر التربية العملية في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2001/2000. وخلصت أهم نتائج الدراسة إلى أن الدور الوظيفي الذي يقوم به مركز التربية العملية

الدراسات التي أجريت في اليمن فهي دراسة المجيدي (2019) التي أجريت بكلية التربية سيئون التابعة لجامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا سابقا ودراسة الزهيري (2012) التي أجريت في كلية التربية جامعة صنعاء. الجدير بالذكر أن الدراسة الحالية قيد البحث أجريت في كلية جامعة حضرموت.

إنفقت كل من دراسة الأخضر (2023) ودراسة الزهيري (2012) ودراسة شاهين (2007) في أن تقدير أداء طلبة كلية التربية في التطبيق الميداني للتربية العملية عال ومرتفع وهذا ما توصلت إليه الدراسة الحالية. أما دراسة الزويني (2015) فقد خلصت إلى أن أداء الطلبة / المعلمين في أقسام اللغة العربية (عينة البحث) كان متوسطا بشكل عام. فيما أسفرت نتائج دراسة القاسم (2008) عن أن هناك قصورا بينا في أداء الطلبة المعلمين في الجانب العملي لمقرر التربية العملية.

اتفقت كل من دراسة الزيدي (2016) ودراسة قزح (2011) ودراسة شاهين (2007) ودراسة القاسم (2008) على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء طلبة كلية التربية في التطبيق الميداني للتربية العملية تعزى لمتغير جنس الطلبة، وهذا يتفق مع نتائج الدراسة الحالية. وهذا يخالف النتائج التي توصلت إليها دراسة زامل (2013) حيث خلصت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء طلبة كلية التربية في التطبيق الميداني للتربية العملية تعزى لمتغير جنس الطلبة. اتفقت كل من دراسة شاهين (2007) ودراسة زامل (2013) على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء طلبة كلية التربية في التطبيق الميداني للتربية العملية تعزى لمتغير جنس الطلبة، وهذا يتفق مع نتائج الدراسة الحالية. وهذا يخالف النتائج التي توصلت إليها دراسة قزح (2011) ودراسة القاسم (2008) حيث خلصت إلى

(2013) (صحيفة) بالإضافة إلى النموذج المتوفر في كلية التربية لتقويم الطلبة المعلمين لمقرر التربية العملية. في حين استخدمت بقية الدراسات الاستبانة في جمع المعلومات وهي دراسة الأخضر (2023) ودراسة المجيدي (2019) ودراسة الزيدي (2016) ودراسة الزويني (2015) ودراسة قزح (2011) ودراسة شاهين (2007) ودراسة الجسار والتمار (2004).

كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من دراسة زامل (2013) ودراسة قزح (2011) ودراسة القاسم (2008) ودراسة شاهين (2007) في بحثها لمتغيري الجنس والتخصص في حين بحثت دراسة الزيدي (2016) في الجنس فقط.

كما اتفقت هذه الدراسة مع دراسة الأخضر (2023) ودراسة الزيدي (2016) ودراسة الزهيري (2012) ودراسة القاسم (2008) ودراسة شاهين (2007) ودراسة الجسار والتمار (2004) في عينتها فجميع هذه الدراسات أجريت على طلبة المستوى الرابع في كليات التربية بجامعاتهم. في حين كانت عينة البحث في دراسة الزويني (2015) ودراسة الزهيري (2012) تشمل كل من طلبة المستوى الرابع وكذا المشرفين، ودراسة المجيدي (2019) تشمل أيضا طلبة المستوى الرابع وأعضاء هيئة التدريس، أما دراسة زامل (2013) فقد كانت فقط على المشرفين.

أجريت كل من دراسة زامل (2013) ودراسة القاسم (2008) ودراسة شاهين (2007) في كلية التربية جامعة القدس المفتوحة بفلسطين، بينما أجريت دراسة الزيدي (2016) ودراسة الزويني (2015) في كلية التربية جامعة بابل بالعراق، كما أجريت دراسة الأخضر (2023) في كلية التربية جامعة طرابلس بليبيا، ودراسة قزح (2011) في كلية التربية جامعة دمشق بسوريا، وأجريت دراسة الجسار والتمار (2004) في كلية التربية جامعة الكويت بالكويت، أما

التربية في جامعة حضرموت الذين قاموا بالتطبيق الميداني في المدارس من العام الجامعي 2023 / 2024 والبالغ عددهم (46) طالبا وطالبة.

**عينة البحث:** وقد اعتمدت الباحثة المجتمع كاملا عينة لبحثها حيث تكونت عينة البحث من جميع طلبة المستوى الرابع في جميع التخصصات بكلية التربية في جامعة حضرموت الذين قاموا بالتطبيق الميداني في المدارس من العام الجامعي 2023 / 2024 والبالغ عددهم (46) طالبا وطالبة. كما هو موضح في الجدول (1) و(2).

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء طلبة كلية التربية في التطبيق الميداني للتربية العملية تعزى لمتغير تخصص الطلبة.

### المنهجية والإجراءات: منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لوصف أداء طلبة كلية التربية في التطبيق الميداني للتربية العملية نظرا لملاءمته لغرض الدراسة.

### مجتمع البحث وعينته:

**مجتمع البحث:** اشتمل مجتمع البحث على جميع طلبة المستوى الرابع في جميع التخصصات بكلية

### الجدول(1) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	8	17%
أنثى	38	83%
المجموع	46	100%

### الجدول(2) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
معلم مجال رياضيات حاسوب	17	37%
معلم مجال علوم	20	43%
معلم مجال اجتماعيات	9	20%
المجموع	46	100%

### أداة البحث:

المعلم، وهي:  
مجال مهارات التخطيط ويحوي (5) فقرات.  
مجال مهارات التنفيذ ويحوي (5) فقرات.  
مجال المهارات المهنية والصفات الشخصية ويحوي (7) فقرات.  
مجال مهارات التقويم ويحوي (3) فقرات. وفق مقياس ليكرت الخماسي (ممتاز (5) جيد جدا (4) جيد (3) مقبول (2) ضعيف (1)) ليكون المجموع الكلي للدرجات (100) درجة.

تم استخدام استمارة ملاحظة لتقويم المتدرب (استمارة تقييم الطالب المعلم) في مقرر التربية العملية المعتمد لهذه الغاية في كلية التربية بجامعة حضرموت. وقد تكون النموذج من قسمين:  
القسم الأول: تضمن معلومات عامة عن (اسم الطالب، تخصصه، اسم المشرف، رقم الزيارة وتاريخها، اسم المدرسة، الصف، الحصة، موضوع الدرس)  
القسم الثاني: تكون من أربعة مجالات لتقويم الطالب

**صدق الأداة وثباتها:**

**صدق الأداة:** تم اعتماد نفس الأداة المعتمدة في قسم التربية العملية بكلية التربية لتقييم الطالب المعلم. وقد استخرجت الباحثة معامل الصدق للأداة وقد بلغ (0.90) وهو يشير إلى وجود صدق عال للأداة.

**ثبات الأداة:** تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وبلغ قيمة المعامل (0.81)، مما يشير إلى ثبات الأداة.

**الاجراءات:**

1- تم أخذ الموافقة من عميد كلية التربية للحصول على البيانات والمعلومات من قسم القبول والتسجيل بكلية التربية المكلا بجامعة حضرموت.

2- تم جمع نماذج تقويم المتدرب (استمارة تقييم الطالب المعلم) ثم تبويب البيانات وترميزها وإدخالها في الحاسوب لمعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الـ SPSS

**عرض النتائج ومناقشتها:**

فيما يلي عرض لنتائج الدراسة تبعا لتسلسل أسئلتها وفرضياتها:

**الجدول (3) الحدود الدنيا والعليا للأداة**

التقدير	المتوسط	مسلسل
متدني جدا	من 1 إلى أقل من 1,8	1
متدني	من 1,8 إلى أقل من 2,6	2
متوسط	من 2,6 إلى أقل من 3,4	3
عال	من 3,4 إلى أقل من 4,2	4
عال جدا	من 4,2 إلى 5	5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية والترتيب ودرجة أداء طلبة كلية التربية في التطبيق الميداني للتربية العملية بجامعة حضرموت لمعرفة مستوى أداء طلبة التربية العملية لمهارات التخطيط.

وبعدها يتم الحكم على الفقرة بناءً على هذا المقياس.

وللإجابة عن السؤال الرئيسي لابد من الإجابة عن الأسئلة الفرعية الآتية:

**السؤال الفرعي الأول:** ما مستوى امتلاك طلبة التربية العملية لمهارات التخطيط اللازمة للتدريس؟

وللإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة

**الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية والترتيب ودرجة أداء****طلبة كلية التربية في التطبيق الميداني للتربية العملية بجامعة حضرموت****لمعرفة مستوى أداء طلبة التربية العملية لمهارات التخطيط**

المجالات	م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	درجة الأداء
أولاً مهارات التخطيط	1	يصيغ أهدافاً تعليمية متنوعة وقابلة للقياس	4.6304	48802.	%92.6	5	عال جداً
	2	يصمم أنشطة تعليمية مرتبطة بموضوع الدرس	4.7174	50169.	%94.3	3	عال جداً
	3	يحدد الوسائل التعليمية المناسبة لتحقيق أهداف الدرس	4.9565	20618.	%99.1	1	عال جداً
	4	يحدد المحتوى المناسب لمستوى التلاميذ	4.6957	46522.	%93.9	4	عال جداً
	5	يحدد أسئلة تقويم مناسبة للدرس	4.7391	57483.	%94.8	2	عال جداً

الدرس" في حين حازت الفقرة التي تنص على أن الطالب / المعلم "يصيغ أهدافاً تعليمية متنوعة وقابلة للقياس" على أدنى ترتيب في المستوى (عال جداً).

**السؤال الفرعي الثاني: ما مستوى أداء طلبة التربية العملية لمهارات تنفيذ التدريس؟**

وللإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية والترتيب ودرجة أداء طلبة كلية التربية في التطبيق الميداني للتربية العملية بجامعة حضرموت لمعرفة مستوى أداء طلبة التربية العملية لمهارات التنفيذ.

يتضح من الجداول (4) أن مستوى أداء طلبة التربية العملية لمهارات التخطيط في جميع فقرات المجال في نموذج أداء طلبة كلية التربية في التطبيق الميداني للتربية العملية بجامعة حضرموت حصلت على مستوى (عال جداً) بمتوسطات حسابية تتراوح ما بين (4.6304 - 4.9565) وبانحرافات معيارية تتراوح ما بين (20618. - 48802.) وبنسب مئوية تتراوح ما بين (%92.6 - %99.1). حيث حازت على أعلى ترتيب الفقرة التي تنص على أن الطالب/ المعلم "يحدد الوسائل التعليمية المناسبة لتحقيق أهداف

**الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية ودرجة أداء طلبة كلية****التربية في التطبيق الميداني للتربية العملية بجامعة حضرموت لمعرفة****مستوى أداء طلبة التربية العملية لمهارات التنفيذ**

المجالات	م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	درجة الأداء
ثانياً مهارات التنفيذ	6	يستخدم التمهيد المناسب لموضوع الدرس	4.8478	36316.	%96.9	2	عال جداً
	7	يستخدم طريقة تدريس مناسبة للموقف التعليمي	4.8261	43738.	%96.5	4	عال جداً
	8	يربط موضوع الدرس بواقع التلاميذ	4.6522	60433.	%93	5	عال جداً
	9	يعرض موضوع الدرس بصورة منظمة ومتدرجة	4.8478	36316.	%96.9	3	عال جداً
	10	يتمكن من إنهاء الدرس كاملاً في الزمن المحدد للحصة	4.8913	31470.	%97.8	1	عال جداً

نموذج أداء طلبة كلية التربية في التطبيق الميداني للتربية العملية بجامعة حضرموت حصلت على

يتضح من الجداول (5) أن مستوى أداء طلبة التربية العملية لمهارات التنفيذ في جميع فقرات المجال في

### السؤال الفرعي الثالث: ما مستوى أداء طلبة التربية العملية للمهارات المهنية والصفات الشخصية التدريسية؟

ولإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية والترتيب ودرجة أداء طلبة كلية التربية في التطبيق الميداني للتربية العملية بجامعة حضرموت لمعرفة مستوى أداء طلبة التربية العملية للمهارات المهنية والصفات الشخصية.

### الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية ودرجة أداء طلبة كلية التربية في التطبيق الميداني للتربية العملية بجامعة حضرموت لمعرفة مستوى أداء طلبة التربية العملية للمهارات المهنية والصفات الشخصية

المجالات	م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	درجة الأداء
ثالثا المهارات المهنية والصفات الشخصية	11	يجيد إدارة الصف وضبطه بفاعلية	4.8043	45312.	96%	4	عال جدا
	12	ينظم فرص المناقشة والمشاركة والتفاعل لجميع التلاميذ	4.7391	49147.	94.8%	7	عال جدا
	13	يتحدث بلغة مفهومة وخالية من الأخطاء	4.8261	38322.	96.5%	3	عال جدا
	14	يتحدث بصوت مسموع لجميع التلاميذ	4.9783	14744.	99.6%	1	عال جدا
	15	يوزع نظراته في أثناء عرض الدرس على جميع التلاميذ في الصف	4.7826	46729.	95.7%	6	عال جدا
	16	يستخدم السبورة والوسائل المخطط لها والمستحدثة بفاعلية	4.8043	40109.	96%	5	عال جدا
	17	يلتزم بالمظهر المهني اللائق	4.9565	20618.	99.1%	2	عال جدا

حازت الفقرة التي تنص على أن الطالب /المعلم " ينظم فرص المناقشة والمشاركة والتفاعل لجميع التلاميذ " على أدنى ترتيب في المستوى (عال جدا).

### السؤال الفرعي الرابع: ما مستوى أداء طلبة التربية العملية لمهارات تقويم التدريس؟

ولإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية والترتيب ودرجة أداء طلبة كلية التربية في التطبيق الميداني للتربية العملية بجامعة حضرموت لمعرفة مستوى أداء طلبة التربية العملية لمهارات التقويم.

يتضح من الجداول (6) أن مستوى أداء طلبة التربية العملية للمهارات المهنية والصفات الشخصية في جميع فقرات المجال في نموذج أداء طلبة كلية التربية في التطبيق الميداني للتربية العملية بجامعة حضرموت حصلت على مستوى (عال جدا) بمتوسطات حسابية تتراوح ما بين (4.9783-4.7391) وانحرافات معيارية تتراوح ما بين (4.9783-4.7391) وبنسب مئوية تتراوح ما بين (99.6%-94.8%). حيث حازت على أعلى ترتيب الفقرة التي تنص على أن الطالب/المعلم " يتحدث بصوت مسموع لجميع التلاميذ " في حين

**الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية ودرجة أداء طلبة كلية التربية في التطبيق الميداني للتربية العملية بجامعة حضرموت لمعرفة مستوى أداء طلبة التربية العملية لمهارات التقويم**

المجالات	م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	درجة الأداء
رابعة مهارات التقويم	18	يستخدم أسئلة تقويم متنوعة ومناسبة لموضوع الدرس	4.8913	31470.	97.8%	1	عال جدا
	19	يستخدم التقويم المرحلي عند الانتقال من فقرة إلى أخرى	4.8261	43738.	96.5%	2	عال جدا
	20	يربط التقويم النهائي بأهداف الدرس المخطط لها والمراد تحقيقها	4.7391	44396.	94.8%	3	عال جدا

يتضح من الجداول (7) أن مستوى أداء طلبة التربية العملية لمهارات التقويم في جميع فقرات المجال في نموذج أداء طلبة كلية التربية في التطبيق الميداني للتربية العملية بجامعة حضرموت حصلت على مستوى (عال جدا) بمتوسطات حسابية تتراوح ما بين (4.8913-4.7391) وبانحرافات معيارية تتراوح ما بين (31470.-4.7391) وينسب مئوية تتراوح ما بين (97.8%-94.8%). حيث حازت على أعلى ترتيب الفقرة التي تنص على أن الطالب / المعلم " يستخدم أسئلة تقويم متنوعة ومناسبة لموضوع الدرس " في حين حازت الفقرة التي تنص على أن الطالب / المعلم " يربط التقويم النهائي بأهداف الدرس المخطط لها والمراد تحقيقها " على أدنى ترتيب في المستوى (عال جدا).

يتضح من الجداول (4) و(5) و(6) و(7) أن جميع فقرات مجالات نموذج أداء طلبة كلية التربية في التطبيق الميداني للتربية العملية بجامعة حضرموت حصلت على مستوى (عال جدا) بمتوسطات حسابية تتراوح ما بين (4.9783-4.6304) وبانحرافات معيارية تتراوح ما بين (14744.-48802) وينسب مئوية تتراوح ما بين (99.6%-92.6%). وليس من المعقول أن تكون مهارات الطلبة في مرحلة التدريب للتدريس أعلى أو تساوي مهارات معلم ذي خبرة وله باع كبير في مجال التدريس، وهذا يدل على خلل

في التقييم حيث إن الطلبة مازالوا في مرحلة التدريب للتدريس فيجب إعادة النظر في فقرات استمارة تقييم الطالب. فبعض الفقرات تحوي على أكثر من فكرة على سبيل المثال لا الحصر (يصيغ أهدافاً تعليمية متنوعة وقابلة للقياس، يتحدث بلغة مفهومة وخالية من الأخطاء، يستخدم السبورة والوسائل المخطط لها والمستحدثة بفاعلية، يستخدم أسئلة تقويم متنوعة ومناسبة لموضوع الدرس) فيجب إدراج فقرات مفصلة أكثر ومتناهية الدقة لاستمارة تقييم الطلبة تعكس الجانب الفعلي للتدريب الميداني والاستعانة بنماذج كليات تربية من جامعات أخرى وعقد ورش عمل لبناء استمارة تقييم تتناسب مع مخرجات مقرر التربية العملية وعمل دليل تربية عملية خاص بجامعة حضرموت وهذا ما خلصت له دراسة المجيدي (2019) حيث ذكر أنه لا توجد لائحة تنظم هذا المساق صادرة عن رئاسة جامعة حضرموت مما يفتح باب الاجتهادات الشخصية عند التنفيذ أو الاعتماد على لائحة صادرة عن جامعة أخرى وهذا ما هو قائم في كلية التربية بالمكلا والمهرة.

#### ثانياً النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة:

**الفرضية الأولى:** للإجابة عن الفرضية الرابعة والتي تنص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في أداء طلبة كلية التربية في التطبيق الميداني للتربية العملية بجامعة حضرموت على

مجالات نموذج التقييم (مهارات التخطيط، مهارات التنفيذ، المهارات المهنية والصفات الشخصية، مهارات التقييم) يعزى لمتغير جنس الطلبة." ولفحص هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين Independent T-test كما يوضحه الجدول (8).

**الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة أداء طلبة كلية التربية في التطبيق الميداني للتربية العملية بجامعة حضرموت على مجالات نموذج التقييم (مهارات التخطيط، مهارات التنفيذ، المهارات المهنية والصفات الشخصية، مهارات التقييم) تبعا لمتغير الجنس**

القيمة الفائية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	مجالات المهارات
.323	-.259	.33700	4.7250	8	ذكر	مهارات التخطيط
		.26070	4.7526	38	أنثى	
.050	.499	.20702	4.8500	8	ذكر	مهارات التنفيذ
		.23475	4.8053	38	أنثى	
11.819	-2.772	.34096	4.6607	8	ذكر	المهارات المهنية والصفات الشخصية
		.16449	4.8797	38	أنثى	
.829	-.311	.35355	4.7917	8	ذكر	مهارات التقييم
		.25394	4.8246	38	أنثى	

مقررات العلوم التربوية والنفسية. **الفرضية الثانية:** للإجابة عن الفرضية الثانية والتي تنص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في أداء طلبة كلية التربية في التطبيق الميداني للتربية بجامعة حضرموت على مجالات نموذج التقييم (مهارات التخطيط، مهارات التنفيذ، المهارات المهنية والصفات الشخصية، مهارات التقييم) يعزى لمتغير تخصص الطلبة." ولفحص هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين الأحادي لبيان الفروق بين متوسطات أداء طلبة كلية التربية في التطبيق الميداني للتربية العملية على مجالات نموذج التقييم (مهارات التخطيط، مهارات التنفيذ، المهارات المهنية والصفات الشخصية، مهارات التقييم) يعزى لمتغير تخصص الطلبة. مع إجراء الاختبارات البعدية (اختبار شافية). كما يوضحه الجدول (9) و(10).

يتضح من الجدول (8) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في أداء طلبة كلية التربية في التطبيق الميداني للتربية العملية بجامعة حضرموت يعزى لمتغير جنس الطلبة. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج كل من دراسة الزيدي (2016) ودراسة قزح (2011) ودراسة شاهين (2007) ودراسة القاسم (2008) على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء طلبة كلية التربية في التطبيق الميداني للتربية العملية تعزى لمتغير جنس الطلبة، ويخالف النتائج التي توصلت إليها دراسة زامل (2013) حيث خلصت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء طلبة كلية التربية في التطبيق الميداني للتربية العملية تعزى لمتغير جنس الطلبة. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الظروف التي خضع لها الجنسان متشابهة من حيث استخدام أداة التقييم نفسها وكذا نفس الأساليب التدريبية التي تدربوا عليها ومن نفس أعضاء هيئة التدريس خاصة في

**الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة أداء طلبة كلية التربية في التطبيق الميداني للتربية العملية بجامعة حضرموت على مجالات نموذج التقييم (مهارات التخطيط، مهارات التنفيذ، المهارات المهنية والصفات الشخصية، مهارات التقييم) تبعا لمتغير التخصص**

الانحراف المعياري	المتوسط لحسابي	العدد	التخصص	مجال المهارات
.26513	4.7176	17	رياضيات حاسوب	أولا مهارات التخطيط
.29308	4.6800	20	علوم	
.08819	4.9556	9	اجتماعيات	
.27141	4.7478	46	الكلي	
.28952	4.7412	17	رياضيات حاسوب	ثانيا مهارات التنفيذ
.18890	4.8100	20	علوم	
.08819	4.9556	9	اجتماعيات	
.22863	4.8130	46	الكلي	
.25194	4.8403	17	رياضيات حاسوب	ثالثا المهارات المهنية والصفات الشخصية
.16711	4.8571	20	علوم	
.26726	4.8095	9	اجتماعيات	
.21765	4.8416	46	الكلي	
.31700	4.7255	17	رياضيات حاسوب	رابعا مهارات التقييم
.25363	4.8333	20	علوم	
.11111	4.9630	9	اجتماعيات	
.26949	4.8188	46	الكلي	

**الجدول (10) نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجة أداء طلبة كلية التربية في التطبيق الميداني للتربية العملية بجامعة حضرموت على مجالات نموذج التقييم (مهارات التخطيط، مهارات التنفيذ، المهارات المهنية والصفات الشخصية، مهارات التقييم) تبعا لمتغير التخصص**

المجالات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	قيمة ف	مستوى الدلالة
أولا مهارات التخطيط	بين المجموعات	.496	2	.248	3.782	.031
	داخل المجموعات	2.819	43	.066		
	الكلي	3.315	45			
	بين المجموعات	.271	2	.135	2.797	.072
ثانيا مهارات التنفيذ	داخل المجموعات	2.081	43	.048		
	الكلي	2.352	45			
	بين المجموعات	.014	2	.007	.143	.867
	داخل المجموعات	2.118	43	.049		
ثالثا المهارات المهنية والصفات الشخصية	الكلي	2.132	45			
	بين المجموعات	.339	2	.170	2.491	.095
	داخل المجموعات	2.929	43	.068		
	الكلي	3.268	45			

يتضح من الجدولين (9) و(10) أنه توجد فروق فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في أداء طلبة كلية التربية في التطبيق الميداني للتربية العملية بجامعة حضرموت على مجالات نموذج التقييم (مهارات التخطيط، مهارات التنفيذ، المهارات المهنية والصفات الشخصية، مهارات التقييم) يعزى لمتغير تخصص الطلبة. ونظراً لعدم

الجدول(11) اختبار شافية البعدي لمعرفة المقارنات البعدية لبيان مصدر الاختلاف في المتوسطات بين تقديرات أداء طلبة كلية التربية في التطبيق الميداني للتربية العملية بجامعة حضرموت على مجالات نموذج التقييم (مهارات التخطيط، مهارات التنفيذ، المهارات المهنية والصفات الشخصية، مهارات التقييم) تبعا لمتغير

الدالة	خطاء الانحراف المعياري	اختلاف المتوسطات	التخصص	التخصص	مجال المهارات
.906	.08446	.03765	علوم	رياضيات حاسوب	أولا مهارات التخطيط
.091	.10555	-.23791	اجتماعيات		
.906	.08446	-.03765	رياضيات حاسوب	علوم	
.036	.10277	-.27556(*)	اجتماعيات		
.091	.10555	.23791	رياضيات حاسوب	اجتماعيات	
.036	.10277	.27556(*)	علوم		
.641	.07258	-.06882	علوم	رياضيات حاسوب	ثانيا مهارات التنفيذ
.072	.09070	-.21438	اجتماعيات		
.641	.07258	.06882	رياضيات حاسوب	علوم	
.268	.08831	-.14556	اجتماعيات		
.072	.09070	.21438	رياضيات حاسوب	اجتماعيات	
.268	.08831	.14556	علوم		
.974	.07321	-.01681	علوم	رياضيات حاسوب	ثالثا المهارات المهنية والصفات الشخصية
.945	.09148	.03081	اجتماعيات		
.974	.07321	.01681	رياضيات حاسوب	علوم	
.867	.08907	.04762	اجتماعيات		
.945	.09148	-.03081	رياضيات حاسوب	اجتماعيات	
.867	.08907	-.04762	علوم		
.463	.08609	-.10784	علوم	رياضيات حاسوب	رابعا مهارات التقييم
.099	.10759	-.23747	اجتماعيات		
.463	.08609	.10784	رياضيات حاسوب	علوم	
.471	.10476	-.12963	اجتماعيات		
.099	.10759	.23747	رياضيات حاسوب	اجتماعيات	
.471	.10476	.12963	علوم		

\*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ )

يتضح من الجدول (11) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين تقديرات أداء طلبة كلية التربية في التطبيق الميداني للتربية العملية بجامعة حضرموت يعزى لمتغير تخصص الطلبة (معلم مجال رياضيات حاسوب، معلم مجال علوم، معلم مجال اجتماعيات). كما يوضح الجدول أن مصدر الاختلافات بين المتوسطات التخصصات العلمية (معلم مجال رياضيات حاسوب، معلم مجال علوم، معلم مجال اجتماعيات) كان لصالح تخصص معلم مجال اجتماعيات، حيث كان متوسطه أعلى بمقدار (27556). وتتفق هذا النتيجة مع نتائج كل من دراسة شاهين (2007) و دراسة زامل (2013) على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء طلبة كلية التربية في التطبيق الميداني للتربية العملية تعزى لمتغير تخصص الطلبة، ويخالف النتائج التي توصلت إليها دراسة قزح (2011) ودراسة القاسم (2008) حيث خلصت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء طلبة كلية التربية في التطبيق الميداني للتربية العملية تعزى لمتغير تخصص الطلبة. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى اختلاف المقررات الدراسية الخاصة بالعلوم الاجتماعية فهي الأقرب للتعامل البشري الاجتماعي عما سواها من الرياضيات والحاسوب والعلوم التي تتعامل مع الأرقام والآلات والأجهزة .

#### التوصيات والمقترحات:

توصي الباحثة بالتوصيات الآتية:

- 1- تطوير آليات ونماذج تقويم الطلبة المعلمين وفق معايير تتسجم مع متطلبات المهنة والكفايات اللازمة لعملية التدريس.
- 2- تطوير برامج إعداد المعلمين في كليات التربية

- لتعزيز مهارات الطلاب العملية لمواجهة التغير الشامل في مناحي العملية التعليمية كافة.
- 3- وضع دليل كامل خاص ببرنامج التربية العملية، بحيث يتم الاعتماد عليه في توحيد الرؤى التدريبية في محافظات الوطن كافة بحيث يراعي إسهام إدارة المدرسة، والجامعة، والمشرف، والمعلم المتعاون، وأن يعمم على الجميع.
  - 4- توظيف استراتيجيات حديثة في عملية التدريب بحيث تأخذ في الحسبان التطورات التكنولوجية وأساليب التدريب المعتمدة على التفاعل النشط بين مختلف أركان عملية التدريب.
  - 5- تطوير أدوات تقييم لقياس أداء الطلاب خلال التطبيق الميداني.
  - 6- المراجعة المستمرة لبرامج التدريب الميداني وأثره في تطوير الكفايات المهنية للطلبة المدرسين.

#### المقترحات:

تقترح الباحثة الآتي:

- 1- إجراء دراسة مماثلة لتقييم مستوى أداء طلبة كلية التربية سقطرى في التطبيق الميداني للتربية العملية.
- 2- إجراء دراسة مقارنة لتقييم مستوى أداء طلبة كليتي التربية المكلا وسقطرى في التطبيق الميداني للتربية العملية.
- 3- إجراء دراسة لإعداد دليل التربية العملية لكليات التربية التابعة لجامعة حضرموت.
- 4- إجراء دراسات لاستكشاف تأثير التطبيق الميداني للتربية العملية في أداء الطلاب في مستقبلهم المهني.
- 5- إجراء دراسات عن تقييم مستويات طلبة الكليات التخصصية في المقررات التخصصية لمعرفة مواطن القوة والضعف.

**المراجع:**

- 1- الأخضر، فائزة جمعة عبدالله (2023) تقييم أداء الطالب المعلم في التدريب الميداني (الخارجي) في ضوء معايير الجودة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة طرابلس، مجلة العلوم الرياضية والمرتبطة، المجلد الرابع / العدد الرابع والثلاثون يونيو.
- 2- الجسار، سلوى عبدالله والتمار، جاسم محمد (2004) واقع برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة الكويت من وجهة نظر الطالب المعلم، مجلة العلوم التربوية بحوث ودراسات، العدد الخامس
- 3- الجهوية، ملحقه سعيدة (2009) المعجم التربوي، المركز الوطني للوثائق التربوية، وزارة التربية الوطنية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- 4- زامل، مجدي علي (2013) تقييم نماذج تقييم أداء الطلبة المعلمين لمقرر التربية العملية في برنامج التربية في جامعة القدس المفتوحة، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح، المجلد الرابع، العدد السابع، كانون ثاني
- 5- الزهيري، عماد متعب (2012) تقييم أداء (الطالب/المعلم) في برنامج التربية العملية في كلية التربية - جامعة صنعاء من وجهة نظر مدراء المدارس الأساسية، مجلة الباحث الجامعي، العدد 28
- 6- الزويني، ابتسام صاحب موسى (2015) تقييم أداء طلبة التربية العملية لتخصص اللغة العربية من وجهة نظر المشرفين التربويين في
- كلية التربية الأساسية ، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، جامعة بابل، العراق، المجلد الثامن العدد 22
- 7- الزيدي، عدي عبدة عبيد (2016) تقييم برنامج التربية العملية في كلية التربية الأساسية جامعة بابل من وجهة نظر الطلبة/ المعلمين، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل كلية الدراسات القرآنية، العدد 26
- 8- شاهين، محمد عبد الفتاح (2007) تقييم برنامج التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الحادي عشر، العدد الأول
- 9- شحاته، حسن والنجار، زينب (2003) معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية
- 10- القاسم، عبدالكريم (2008) تقييم أداء الطلبة المعلمين في الجانب العملي لمقرر التربية العملية في برنامج التربية في منطقة نابلس التعليمية بجامعة القدس المفتوحة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 9، العدد 1
- 11- قزح، إلهام أسعد (2011) واقع الاشراف على التربية العملية من وجهة نظر المشرفين التربويين وطلبة دبلوم التأهيل التربوي، رسالة دكتوراه، جامعة دمشق سوريا، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27 ، ملحق 2011
- 12- المجيدي، عبدالفتاح علي (2019) تقييم برنامج التربية العملية بكليات التربية جامعة حضرموت، مجلة بحوث، جامعة تعز، المجلد 5، العدد 5

# **Evaluating the Performance Level of College of Education Students at Hadhramout University in the Field Work of Practical Education for the Academic Year 2023-2024**

**Shadha S.Gaber**

## **Abstract**

The current study aimed to evaluate the performance level of the College of Education students at Hadhramout University in the field work of practical education, and to identify the strengths and weaknesses of this performance through students' field work forms. The researcher used the descriptive survey method due to its suitability for the nature of the research. The research community and sample consisted of all fourth-year students at the College of Education at Hadhramout University who undertook field application in schools during the academic year 2023/2024, totaling 46) male and female students. The researcher used the Trainee Evaluation Observation Form (Student Teacher Evaluation Observation Form) in the practical education course approved for this purpose at the College of Education at Hadhramout University as a research tool. The study concluded with a set of results, the most important of which is that all items of the paragraphs of the field work form concerning the performance evaluation of the students at the College of Education obtained at a (very high) level, with arithmetic means ranging between (4.9783- 4.6304) and standard deviations ranging between (0.14744-0.48802). Moreover, the results did not show any statistically significant differences at a significance level of ( $\alpha \leq 0.05$ ) in the performance of students of the College of Education in the field work attributed to the variable of students' gender. However, the study showed the presence of statistically significant differences at a significance level of ( $\alpha \leq 0.05$ ) between the estimates of the performance of the College of Education students in the field work attributed to the variable of students' specialization (Mathematics and Computer Science Teacher, Science Teacher, Social Studies Teacher) in favor of the specialization of Social Studies. The researcher recommended a set of recommendations, the most important of which are: developing mechanisms and models for evaluating student teachers according to standards that are consistent with the requirements of the profession and the competencies necessary for the teaching process. Another recommendation is to develop teacher preparation programs in colleges of education to enhance students' practical skills to face the comprehensive change in all aspects of the educational process. A comprehensive guide for the practical education program was also developed, to be used to unify training approaches across all governorates of the country. Moreover, the roles of school administration, university administrators, supervisors, and cooperating teachers should be taken into account. Assessment tools should also be developed to measure student performance during field training.

**Keywords:** Student performance level - Field training - Practical education - Hadhramout University